للتخصيص لان ذينك البابين ايضا ابلغ منه لاشتراكهما
معه في العلة وانما اورده لدفع وقوع توهم [illegible] هذا
الباب وباب الافعلال في افادة المبالغة لما بينهما من
المناسبة في اللفظ والمعنى وانما وضع انه ابلغ منه لان الراى
ان يقال في لغتهم حمر زيد من الثلاثي اذا كان له
حمرة في الجملة اى حمرة قليلة ويقال احمر زيد من باب
الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة اى اكثر لما فرغ عن بيان
الثلاثي المجرد وما يتفرع عليه شرع في بيان الرباعي المجرد
وما يتشعب منه فقال وباب واحد من الخمسة والثلثين
بابا كائن للرباعي المجرد عن الزوائد قوله وهو باب واحد
زائد لا حاجة اليه كما لا يخفى وانما كان واحدا بحكم الاستقراء
لانه بناء ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما في الثلاثي
بالحركات المختلفة بل التزموا فيه الفتحة طلبا للخفة فلم
يبق للتعدد فيه مجال ثم سكنوا الحرف الثاني منه فرارا عن
توالي الحركات اذ في اسكان غيره مانع اما الفاء فظاهر
واما اللام الاولى فلالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير
المرفوع لوجود سكون اللام الثانية عنده حملا على الثلاثي
ولم يختاروا اسكانها لكون الماضي مبنيا على الفتح ما لم يتصل به
الضمير المرفوع فتعين العين للسكون ووزنه فعلل يفعلل

ويقال احمار زيد من باب الافعيلال اذا كان له حمرة زائدة مبالغة [illegible]

فعللة

١٣

فعللة وفعلالا هذا وزن موزونه دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا بالكسر في الصحيح لا غير ويجوز الفتح
في المضاعف قياسا مطردا لثقله نحو وسوس وسواسا
الا ان الكسر افصح وهذا باب الفعللة قدمه لانه اى لان
كان علامته ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف
كدحرج حال كونه ملتبسا بان يكون جميع حروفه اصلية
والمجرد اصل لغيره وبناؤه للتعدية غالبا اى في غالب
الاستعمال وقد يكون اى قليلا يكون بناؤه لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو دحرج زيد الحجر اى دورها
ومثال الفعل اللازم منه نحو دربح زيد اى تذلل واما ابواب
ستة منها من خمسة وثلثين بابا الكائنة الملحق بدحرج اى
مزيدة بحرف واحد على الثلاثي للالحاق بدحرج ولكن
بحكم الاستقراء ثمانية ابواب لان باب الفعللة والفعللة
ايضا منه كقلنس وزلزل وهذا مختص بالمضاعف
ويقال ويسمى لهذا الباب الستة الملحق بالرباعي
وستعرف معنى الالحاق ان شاء الله العزيز الخلاق انما
قدمه على مزيد الرباعي لتقدمه الطبعي الباب الاول منها
فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا هذا وزن موزونه حوقل
يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء

Copyright © King Saud University